لن أموت غداً

كارولين البعيني

غداً سيحمل رفاقي نعشي

سيرقصُ النعشُ فوق الأكف

ليتعبَ

*

غداً ستذرفُ أمي دمعة

وتضيءُ أختي على قبري شمعة

سأمضي

*

غداً سيحبسُ أبي أنفاسه

وجسدي أمام ناظريه مسجًى

سيبكي

*

غداً سيُطلق أخي نارَ الغضب

ستندبُ العجوزُ جدتي وتنتحب

تصلي

*

غداً سألتحفُ التراب

تحت سنديانة الضيعة

*

لكني

لن أموت غداً

سألمسُ لذة الإنبعاث

وأسعد